العـــدد : ٨٠٦ السنة السادسة عشرة

مكة المكرمة

الجمعة ٢٣ ربيع الثانى ١٣٥٩ — الموافق ٣١ مايو ١٩٤٠

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

شهر	الأيام	[illegible]	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س
١١	السبت	٢٤	٤	٩	٤٣	١٠	٢٢	٥	٣٦	٨
١٢	الأحد	٢٥	٣		٤٣		٢٢		٣٦	
١٣	الاثنين	٢٦	٢		٤٢		٢٢		٤٦	
١٤	الثلاثاء	٢٧	٢		٤٢		٢٢		٤٦	
١٥	الأربعاء	٢٨	٢		٤١		٢٢		٣٦	
١٦	الخميس	٢٩	٢		٤١		٢٢		٣٦	
١٧	الجمعة	١	٢	٩	٤٠	١٠	٢٢	٥	٣٦	٨

أقوال مختارة

قال الله تعالى :

وتعاونوا على البر والتقوى

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

والله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم .

التعـــليم العـــام

منافعه ومزاياه

لاشك ان تعميم التعليم بين طبقات الشعب من حاضرة وبادية هو من اسمى المطالب ، واسنى الامانى التي تسعى الى تحقيقها الأمم النابهة سواء فى ذلك العصور الغابرة والعصر الحاضر . و بقدر حيوية الأمة و رغبتها فى الارتواء من مناهل العلم العذبة السائغة السلسبيل تسعى سعيا حثيثا مستمراً الى القيام والنهوض بكل الوسائل الحسنة المحمودة التي من شأنها ان توصل الى هذا الهدف النبيل ، فتراها لذلك جادة فى اقامة المعاهد العلمية ، على اختلاف اوضاعها والوانها واشكالها . وتراها لذلك تبذل الجهود تلو الجهود لدفع ابنائها الى احضان التعليم بكل كيفية ممكنة ، ومن اجل ايقان الاسلاف الكرام ، بان طلب العلم غير مقيد بزمن ولامحدد بعمر ، رأيناهم يضربون لنا مثلا حيويا عالياً ضرب فى آفاق الحقيقة النيرة بسهم صائب ، ودل على اتساع الذهنية العربية ، واتساع آفاق التفكير الاسلامى ابان حضارته الزاهرة الغراء ، فقال لنا الاسلاف فيما قالوا من حكم رائعة خالدة : « طلب العلم من المهد الى اللحد » وقد نوه الدين الاسلامى الحنيف فى اول مانوه به بمشروعية نشر التعليم ، وانه بالعلم ينال المرء والامة ، العز والمجد و يسبق الآخرين ، و يضارع الفائزين ، فاذا أردت الدنيا فعليك بالعلم ، واذا اردت الدين فعليك بالعلم واذا اردت الدين والدنيا معاً فعليك بالعلم ، وذلك لأن هذه الحياة مجهل واسع الارجاء والنور والمنار اللذان يهتدى بهما السارى فى هذا المجهل الافيح ، هو العلم ، فبالعلم اذن اقتطاف ثمار السعادة الهنيئة ، ولما فى نشر التعليم من منافع ومزايا سامية ، حث النبى ﷺ امته الكريمة عليه ودعاها دعوات مختلفة متتالية الى الاستنارة بهداه ، وقد فاضت الاحاديث النبوية الصحيحة بهذا المعنى مؤيدة لفحوى قول الله تعالى فى كتابه الحكيم : « قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون »

وقد بعث النبى ﷺ معلما ، علم الناس الخير وعلمهم أمور الدين والدنيا ، وهداهم بأمر الله إلى الطريق القويم ، فى معاشهم ومعادهم ، و رسم لهم الخطط الرشيدة ، فبعد ان كانت الجزيرة العربية ترزح تحت اعباء العصبيات المخنية والجهل المشمخر الفتاك ، والاوضاع الشاذة المنهكة ، فمن تناحر بين الأقربين وتدابر وتقاطع وتقاتل ، على الأمر التافه والجليل إذ جاءهم الرسول ﷺ معلم الخير ومعلم الهدى فعلمهم مايصلحهم ومايصلحون به فساد قلوبهم وادواء أرواحهم ، فبهذا التعليم الحكيم فتح الله قلوبهم الغلف وآذانهم الصم واعينهم العمى لكلمات الحق والرشاد والاصلاح الساطعة المنبثقة من نور الاسلام الوضاء ، فآمنوا بالله و برسوله وسعوا لما فيه صالحهم ، و نبذوا ظهريا كل ما كان منتشرا عندهم من خرافات وآفات مما كان اقض مضاجعهم وصيرهم شذر مذر ، وهكذا تقدم العرب المؤمنون المتعاونون كتلة متحدة و بنيانا مرصوصاً يشد بعضه بعضا ، همهم الوحيد اصلاح البشرية بعد ان قاموا باصلاح انفسهم خير قيام ، فسادوا وشادوا مدينة زاهرة هى ارقى المدنيات وانصع الحضارات على الاطلاق ، وهكذا قدر الله تعالى ان تستجيب لدعوة نبيه الحقة ، امة طالما سدرت فى غيابة الخمول والتنافر فانتشلها الله بهذه الاستجابة المحاطة بسياج الهداية والتوفيق والعلم من جب الركود الى قمم الصعود .

ولعلك بعد هذا التمهيد كله قد أدركت معنا كيف ان التعليم نور مشرق وضاء يقود الحياة الى الذرى العالية ، ويقيها من الهاوية ويجعل الأمم التي تأخذ به ترتفع الى خمائل الرقى الحافلة . وما أتيت الأمة العربية الا حينما انبث الجهل فى نواحيها فلما جاءت صيحات المجددين المخلصين كان اتجاههم قبل كل شىء الى تجديد العلم واحيائه وانمائه وتعميمه لأنهم يعلمون ان العلم نور يمحو ظلمات التأخر ويدركون ان الجهل والأمية ظلام دامس يضل فيه السارون ، فلما قيض الله لهذه البلاد هذا العهد الزاهر الميمون المشمول بعناية الله تعالى وحسن توفيقه ، والمبنى على ترسم احكام الشرع وتتبع السلف الصالح والاقتداء بهم فى القول والعمل ، كان لزاماً على الأمة أن تتحرك وأن تأخذ قسطاً من هذا الأحياء النبيل ، فان الوقت ملائم ، والفرصة سانحة ، والأسباب مهياة والبواعث متوفرة ، والموانع منقطعة والمشجعات مجتمعة .

***

. وأنت وقد أدركت كل ما أسلفناه لك ستدرك معنا شيئاً من السر الذى به استطاع الأسلاف أن يفتحوا إيوان كسرى ، ويدكوا قصور قيصر فى برهة وجيزة من الزمن ، لاتحسب فى اعمار الدول وأعمال النهضات الا كلمح البصر .

البقية على الصفحة الثامنة

أنباء آخر ساعة

لندن — لم يحدث تسليم ملك البلجيك اثناء بلوغ المعركة اشدها وتعريضه ميسرة جيوش الحلفاء لهجوم الالمان اى تأثير ولم يزعزع ثقة الحلفاء وقد ذكر وزير الاستعلامات عدة حوادث شبيهة بهذه دلت على انها مفتاح الانتصار . اما بخصوص القوات المقاتلة فتقول جريدة التايمس ان جيش بريطانيا سيحتفظ بقوته ، وان الجندى البريطانى اقوى من الجندى الالمانى دائما وتقول جريدة هيرلد : ان الحرب لم تمس موارد بريطانيا وفرنسا الاساسية حتى الآن .

روما — صدر بلاغ رسمى المانى يقول : تقرر مصير الفيالق الفرنسية فى الايون فقد كسرت مقاومة جيش فرنسا فى ليل واما الجيش البريطانى فى غربى مدينة دنكرك فقد بدأ فى الاضمحلال التام على اثر هجمات المانيا القوية المتوالية وهو فى التقهقر و بلغت خسارة الحلفاء من ٨ مايو الى اليوم ٦٠٧ طائرة .

روما — صدر بلاغ رسمي فرنسى يقول : لا تزال قوات فرنسا تصمد امام العدو فى الشمال بجهود عنيفة .

لندن — على رغم تسليم بلجيكا لا تزال قوات الحلفاء تواصل القتال فى فلندر بعزيمة صارمة على رغم الهجمات الألمانية الموجهة اليها من الجناح الأيسر والخلف ، و يساعد الطيارون البريطانيون والفرنسيون قوات الحلفاء مساعدة كبرى فقد اسقطت الطيارات على العدو سيلا منهمرا من القنابل لتخفيف ضغطه

لندن — صرح أحد الموظفين الموثوق بهم ان دنكرك لاتزال فى أيدى الحلفاء . اما فى ميدان الاين والانست فلم يحدث ما يستحق الذكر .

أما النقط التى استولى عليها الألمان على شواطئ نهر السوم فقد انخفض عددها إلى ثلاث ونشاط الألمان ظاهر فى الاين وصدت هجماتهم ويؤخذ من اقوال الاسرى الالمان ان خسائرهم هائلة بسبب الأسلحة الأوتوماتيكية الفرنسية . وبرغم تسليم الملك ليوبولد فان شعار الحلفاء انهم يواصلون السجال .

لندن — ان حرج الموقف الذى تجد الحملة البريطانية نفسها فيه بعد تسليم الملك ليوبولد واضح وهى لم تتهور بل عملت كل ما يطلب منها ، وهاجمت هذه الحملة عند ما صدر اليها الأمر بالهجوم وانسحبت عند ما صدر الأمر بذلك ، وقد مضى عليها اسبوعان وهى تحت نيران المدافع وقاتلت بكل شجاعة ولم تتردد قط ، ومع انتشار المهاجرين فى الطريق فان هذه الحملة قاتلت بنظام ، وعند مايحل الوقت لكتابة تاريخ الأسبوعين الماضيين سيظهر ان هذه الأعمال هى أهم ما ادته بريطانيا لفرنسا وهى الآن تواصل القتال فى ظروف احرج ماتكون ، وتعمل الحملة البريطانية فى مساعدة فرنسا فى نهري السوم والاين .

لندن — صدر بلاغ رسمى بريطانى يقول : تقاتل جنودنا ببسالة واستقتال فى الشمال وخسائر الألمان ليلة أمس فادحة ، أما فى نهري الاين والسوم فقد نجحنا فى المعارك الجارية هناك محليا وصدت غارة القوات الألمانية ، وفى الشرق لم يحدث ما يستحق الذكر وأكدت الدوائر ان ذلك الجزء الذى يحارب فى الفجوة لا يزال متماسكا وشعور الجنود شعور حنق على الألمان .

روما — احتلت القوات الألمانية آخر ميناء فرنسى على بحر المانش .

روما — وقد أحدث استسلام بلجيكا فى لندن مخاوف البريطانيين على جيوشهم الموجودة فى فرنسا وتجد بريطانيا نفسها مهددة ولذلك تستعد للدفاع عن أراضيها .

أما توقيع الملك ليوبولد على صك الاستسلام فيؤخذ من برلين أنه بعد أن تم التسليم أعلن أنه أدى واجبه كملك نحو الشعب البلجيكى وقدم سيفه الى الجنرال الألمانى الذى حضر الحفلة ، وهذا الجنرال بعد ما أدى التحية للملك ابلغه أن الفوهرر أمره باعادة السيف اليه والى الضباط .

روما — كتبت صحف ايطاليا بان استسلام ملك بلجيكا نكبة جديدة على بريطانيا وفرنسا .

روما — جاء من برن أن شقيق الملك ليوبولد جرح فى هذه الأيام فى معركة جرحا بليغاً .

روما — دعا القنصل الأمريكى فى بيروت رعايا أمريكا القاطنين فى الشرق للعودة الى أمريكا سريعاً لعدم وجود وسائل النقل الاكيدة .

روما — تفيد أنباء القاهرة أنه من أول يونيو يحذر الدخول فى مينائى بورت سعيد والسويس على المدنيين الا برخصة خاصة .

خلاصة الانباء البرقية من جميع المصادر الدولية

برلين في ١٦ : ٣٥٩ — أمر القنصل البريطاني في باريس الجالية البريطانية فيها بمغادرة باريس الا من كان وجوده منهم ضروريا جداً .

برلين ١٦ منه — رفضت لجنة شؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي قبول الاقتراح الذي قدمه نيابة الشيخ برد عضو مجلس الشيوخ الامريكي عن مقاطعة فلوريدا والذي ينص على ان تبيع حكومة الولايات المتحدة الامريكية كمية من طائرات الجيش والبحرية الامريكية الى الحلفاء باغلبية ١٢ صوتا ضد صوت واحد وقد صرح رئيس اللجنة المذكورة بان قبول هذا الاقتراح لو تم لكان معناه خرق حقوق القوانين الدولية وكان تداخلا صريحا من الولايات المتحدة .

برلين ١٦ منه — ورد نبأ من باري يفيد بان الحكومة الفرنسية تستعد للانتقال إلى مدينة تروين بفرنسا الوسطى وقد أصبح الطريق الممتد بين تلك المدينة ومدينة باريس مسدوداً .

برلين ١٦ منه — تتقدم القوات الألمانية الحازمة على نهر شيل وقد سلمت مجموعة الاستحكامات الواقعة بالقرب من لييج نفسها إلى القوات الالمانية الزاحفة وقصفت الطيارات الالمانية مؤسسات بناء دانكرك وكانيه الفرنسيين ودوفر الانجليزية الواقعة على بحر المانش .

ونسفت الزوارق الألمانية مدمرة للعدو أمام ميناء دانكرك الفرنسية فأغرقتها .

لندن ١٦ منه — اتخذت الحكومة البريطانية بالأمس أول خطوة في تطبيق قانون الدفاع الجديد الذي صادق عليه المجلس العموم البريطاني بالأمس .

وقد أعلن من وزارة الداخلية بالأمس ما اتخذته الحكومة للمرة الأولى بعد التصديق على هذا القانون .

فقد أعلن بالأمس نبأ القاء القبض على أحد أعضاء البرلمان من المحافظين وهو الكابتن ا . ا . رامزاي وهو الذي كان رئيساً لنادي الانجليز الفاشستيين في لندن .

والقى القبض أيضاً على المستر جون بيكيت سكرتير نادي الشعب والذي كان سابقا رئيس مؤسسات العمال في انجلترا .

ثم القى القبض بعد ذلك على السر ارشيلد موزلي وعلى ثمانية آخرين من مؤيديه الفاشستيين .

وقد كان القاء القبض على السر ارشيلد موزلي لدى وصوله الى داره في جولس بعد ظهر الأمس وجرى تفتيش منزله في دنهام واقتحم البوليس البريطاني بالأمس مراكز الاتحاد البريطاني الفاشستية في وستمنستر ومن بين الفاشستيين الذين القي القبض عليهم المستر ا . ور بين تومسون والمستر ن . فانش هوكنز والمستر ف . ا . بارديت والكابتن ا . ا . هيك والمستر ك . ف . واتس والمستر هـ . ماكدني والمستر ج . بولنج والسيدة ساكس بوكس .

وجميع اجراءآت القبض هذه قد جرت طبقا لما يخوله قانون الدفاع الذي صودق عليه يوم الأربعاء الماضي وهذا القانون المشار اليه يخول لوزارة الداخلية القاء القبض على أية مؤسسة أو أي فرد من البلاد يشتبه في أمره بدون ابداء الأسباب أو اجراء محاكمة والغرض منه هو المحافظة على الامن العام من عبث العابثين .

وقد نشرت جريدة الديلي هيرالد مقالا حول القبض على هؤلاء الاشخاص فذكرت أن القبض لايعني التضييق على حرية الكلام أو الآراء ولن يكون له أي مساس بأولئك الذين اشتهر عنهم انهم يدافعون عن حقوق الشعب بحق والقاء القبض على بعض اعضاء البرلمان هو دليل قاطع على ان الحكومة سوف تطبق هذا القانون بكل صرامة وشدة وبدون أي هوادة .

وقد افضى السرجون اندرسن أمام مجلس العموم البريطاني بصفته وزيراً للداخلية بتصريح ذكر فيه أن هذه الاجراءات قد اتخذت ضد هؤلاء الأشخاص لا لأن الحكومة قد وجدت بعضا منهم يجاهرون بآراء ضد سلامة الدولة أو باي دعايات ضد مصلحة البلاد ولكن لأن الجمعيات والمؤسسات التي كانوا ينتسبون اليها هي مؤسسات لاتتفق مبادئها مع مصالح البلاد وبالاخص في تلك الظروف الحرجة .

ولابد لنا من اجراآت أخرى أشد صرامة وسنتخذها قريبا عند ما يحين الظرف الملائم .

وأفضى السرجون اندرسن ايضا المجلس بمدى الاجراءآت الأخيرة التي اتخذتها الحكومة لتأمين سلامة البلاد الداخلية . ومن هذه الأجراءات زيادة عدد الأسلحة النارية التي يملكها رجال الشرطة واعطاء الصلاحية التامة لأفراد البوليس بتفتيش الفنادق والمؤسسات التي قد تتأتى منها أية خطورة والتي يحتمل أن يكون خطرها موازيا لحركات انزال جنود العدو بالبراشوت .

ومن أجل ذلك أصدر الأمر باعتقال الألمان القاطنين في انجلترا وكذلك القبض على النساء النمساويات اللذين ظهر عليهم ما يدعو للاشتباه في أمرهم .

وقد جرى اختبار دقيق لجميع اللاجئين وارغموا جميعا على الرضوخ للقيود التي فرضتها الحكومة على رعايا الأعداء .

ثم صرح وزير الداخلية أن الحكومة لن تنظر أبداً في أمر الافراج عن أي أحد من رعايا العدو الا اذا اتضح لها تماما أن هذا يتفق مع مصلحتها .

وقد أظهرت الحكومة اهتماما خارقا للعادة في القبض على الفاشستيين والشيوعيين ولديها من الأسباب ما يدعوها الى الاعتقاد أن بعضا من هؤلاء الأشخاص تصل اليهم أموال من الخارج لانفاقها في سبيل القيام باعمال ضد سلامة الدولة ، وعلاوة على هذا العدد الضخم من أعضاء الحزب الجمهوري الايرلندي وايداعهم السجن فقد جرى أيضا ابعاد ١٦٧ شخصا من المشتبه فيهم .

وقد تم تأسيس الفرق المكافحة للنازلين بالبراشوت من جنود الأعداء .

ففي مدينة رادنيو وحدها القي القبض على أربعين شخصا من أعضاء الحزب الشيوعي ونسبت اليهم تهمة النشاط في تعميم حزب (السلاح الخامس) .

لندن في ١٦ منه أعلنت وزارة الحرب الفرنسية بالأمس أنه لن يسمح بعد الآن بنقل شيء آخر من مصالح الحكومة من باريس .

ومنعت الأهالي المدنيين من مغادرة أية جهة اخرى من فرنسا الا بامر كتابي من القائد الأعلى .

روما في ١٦ منه — انقطعت المواصلات التلفونية بين لندن والقارة الاوربية نهائيا .

وفضلا عن أن هذا الانقطاع يؤدي الى ارتباك المصالح والاتصالات الدبلوماسية فهو يزيد كذلك في شعور الرأي العام البريطاني بشدة ما بلغت اليه الحالة من الخطورة .

روما في ١٦ منه — تفيد جريدة مساجيرو الايطالية أن الأعمال الحربية الجارية الآن في الجبهة الغربية قد قسمت الى أربع كتل ، فكتلة اليسار القصوى التي تحمي الجانب الأيسر من القوات الألمانية قد هاجمت القسم الأخير من خط ماجينو مفتتحة بعض العناصر الدفاعية .

أما الكتلة التي تليها بعد أن احتلت ريقا فقد تابعت زحفها وادركت في نهار الأمس مدينة ريان وقد اندفعت الكتلة الثالثة حتى بحر المانش و بذلك وسعت نطاق احتلالها في الساحل .

وأخيراً تحاول الكتلة بتلك القوات أن تفتتح لنفسها طريقا في الجنوب .

ويظهر أن هذا المركز الأخير أصبح مسرحا عظيما لمعركة هائلة ثانية تذكرنا نوعا ما بالمعركة الكبرى التي دارت في فنلنده بالقرب من بوسو حيث لقي فيها الجيش الفنلندي نكبته الأخيرة وقد اعترفت السلطة الفرنسية بصورة غير مباشرة بوصول القوات الألمانية الى ريان وأفادت أن المدينة المذكورة قد خلت من السكان ولم يبق فيها إلا رجال المطافيء .

وقد أخذت القوات الألمانية تندفع بكثرة بين اندلا وبحر المانش من غير أن تجد مقاومة من مئات الآلاف من الجنود الانجليز والفرنسيين والبلجيكيين المندفعين نحو البحر وقد ظهر استفحال الشعور بخطورة الموقف في فرنسا من التدابير التي اتخذتها وزارة الحربية الفرنسية لتجنيد النساء الفرنسيات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٢١ سنة و ٢٥ سنة لأدخالهن في التشكيلات العسكرية .

لندن في ١٨ منه — صدر البيان الآتي من مكتب رئيس الوزارة الفرنسية .

بمناسبة اسناد القيادة العامة لجيوش الحلفاء الى الجنرال فيجون وما عقب ذلك من اجراءآت حربية ضرورية فقد تقرر اجراء تغييرات هامة في قيادة الجيوش الفرنسية .

واعتباراً من اليوم سيقال من خدمة القيادة ١٥ جنرالا فرنسيا من مختلف الوحدات .

وتفيد أنباء القتال أن الألمان يواصلون زحفهم في فجوة آراس ولكن تحت رحمة نيران المدفعية الحامية .

ولكن الفرنسيين يعززون مراكزهم في جنوب الفجوة المذكورة حول نهر سام أما في الشمال فالحرب مستمرة بمنتهى الشدة حول كالي .

وترد الأنباء المختلفة حول الحالة في جهات الساحل بصورة متناقضة بحيث تتطلب كبيراً من التحفظ لتصديقها .

غير أنه قد صرح أحد المتكلمين باسان وزارة الحربية الفرنسية بان الألمان لم يحتلوا كاليه حتى الآن .

ويدعي الفرنسيون بانهم قد استردوا الأراضي الواسعة الواقعة في الجنوب عند طرف خط ماجينو من جهة لكسمبرج .

وقد قامت الطيارات البريطانية بغارات شديدة الوطأة على المراكز الألمانية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية فالقت قنابلها بشدة على السيارات المصفحة الألمانية بالقرب من طريق الساحل من جهة بولوني وعلى الفرق الألمانية الممتدة في شمال شرق فرنسا وفي بلجيكا وفي المانيا أيضا واشعلوا النار على مستودعات البنزين الألمانية في روتردام وعادت الطيارات البريطانية جميعها سالمة الى قواعدها .

وفي خلال الثلاثة الأيام الماضية اسقطت الطيارات البريطانية ١٢٨ طيارة المانية .

روما فى ١٨ منه يتضح من الاخبار الاخيرة الواردة عن الاعمال الحربية شمال فرنسا أن معركة الفلاندر قد دخلت فجأة فى طور جديد .

وان الجيوش الالمانية حطمت الجبهة الفرنسية بأسرها على طول نهر فوج وقد وصلت الى بحر المانش زاحفة على طول الخط داخلة ثغر لولى ثم وصلت الى ثغر كاليه مهددة بتطويق الجناح الأيمن من القوات الفرنسية البريطانية البلجيكية .

أما فى الجناح الأيسر فقد اخذ الألمان يزحفون على طول البحر بقصد التمكن من الاتصال بالقوات الالمانية الأخرى الراجعة من كاليه حتى يتسنى لها بذلك تشديد الخناق على القوات البريطانية والفرنسية والبلجيكية داخل دائرة من نار وحديد .

وفى نفس الوقت هاجمت القوات الألمانية ايضا خطوط جيوش الحلفاء و بعد احتلال مدينة بلجيكية اخذت فى الرجعة على أولين ثم اذيع أيضا ان الالمان انتقلوا الى الجزء الشرقى بغتة للقيام بهجوم آخر هناك .

وهذا أمر يبعث على الاعتقاد بان القيادة الألمانية العامة تتوخى بعد حل مسالة الشمال الزحف على باريس .

و بينما تدور هذه الاعمال الحربية بفوز ونجاح أعلن بأن المانيا ستبذل نشاطا عظيما فى الأعمال البحرية أيضا وقد بوشر فعلا بهذه الاعمال بأعمال الزوارق الألمانية المسلحة ومن الواجب أن تقارن هذه المسافات السريعة المتحركة مع طائرات قذف القنابل التى برهنت على مقدرتها العجيبة ضد فيالق الحلفاء وضد السفن البريطانية وتكاد تبلغ سرعة هذه الزوارق البخارية ٤٥ عقدة فى الساعة ومن السهل استعمال هذه الزوارق البخارية فى اعمال الأنزال أيضا ومما يجب اعتباره أنها تستطيع أن تعبر بحر المانش فى ظرف ثلاثين دقيقة فقط .

وقد تجلى فى نفوس البريطانين شعور الفزع والاضطراب بأقوى معانيه فى الخطبة التى وجهها ملك بريطانيا إلى شعوب الامبراطورية .

لندن فى ١٨ منه — سجل اليوم أسماءهم فى الخدمة العسكرية فى لندن اكثر من ٣٢٥ الف شخص ممن بلغت اعمارهم ٢٧ عاما وهو اكبر عدد تقدم فى يوم واحد منذ بدء الحرب الحالية وستعطى الفرصة للاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ـ ١٩ سنة للالتحاق بالخدمة الوطنية الدفاعية حتى يبلغوا سن العشرين ثم ينقلوا الى الجيش .

لندن فى ١٨ منه — القى القبض فى باريس بالأمس على ٥٠٠ شخصا من بينهم ٣٥٠ شخصا من الأجانب .

برلين فى ١٨ منه — يلاحظ ان القيادة العليا للجيوش البريطانية لم تنشر أى بلاغات رسمية عن سير القتال أمس واليوم وهذا دليل على مبلغ شعورهم بشدة الخطر المحدق بهم .

غير أن وزارة الطيران البريطانية قد نشرت اليوم بلاغا ذكرت فيه أن طياراتها قد قامت بعدة غارات جوية على طرق مواصلات الجيوش الألمانية فدمرتها كما دمرت ايضا عددا كبيراً جدا من الدبابات والسيارات الألمانية المصفحة .

على أن الوقائع نفسها تنفى صحة ما تدعيه وزارة الطيران البريطانية ولذلك وصلت جيوش الالمان الى ساحل بحر المانش .

لندن فى ١٨ منه — أحدثت القيادة العامة للجيوش البريطانية أن تتكتم فى اذاعة الاخبار المفصلة عن ذكر الوقائع الحربية حتى لا يستفيد العدو من هذه التفاصيل .

غير أنه قد علم بان المعركة الكبرى الدائرة الآن فى بلجيكا وشمال فرنسا لا تزال مستمرة ، وقد جاء فى النشرة الفرنسية انه لم يقع تغيير هام فى الموقف من الأمس ولا تزال جيوش الحلفاء تحارب بكل عنف وشدة وقد تكبد العدو خسائر جسيمة ولا زال هناك نشاط طفيف بين طرفي الميز حيث كفة الفرنسيين هى الراجحة فى جميع الاشتباكات التى وقعت هناك .

لندن فى ١٨ منه — لا تزال أنباء القتال الدائر على الساحل شديدة الغموض غير أن كلا من اذاعة باريس و برلين قد اجمعتا على أن كاليه لم تسقط حتى الآن .

ويقوم الآن الاسطول البريطانى بدور خطير جداً فى بحر المانش فى مناوأة العدو الزاحف .

فبضربة واحدة تمكن الاسطول البريطانى من تدمير ثلاث دبابات للعدو والحاق ضرر كبير بدبابة رابعة .

وقد القت الطيارات الالمانية قنابلها على احدى المدن التابعة لساحل يوركشير مساء الامس فجرح ثمانية من المدنيين .

ثم القت الطيارات الالمانية قنابلها أيضا على ثلاث مدن اخرى من الساحل الشرقى ولكن لم تحدث أى ضحايا .

برلين فى ١٨ منه — فى خلال الخمسة أيام الماضية تمكنت مدافع الطيارات الألمانية من تدمير ٦٦ دبابة حربية من دبابات الحلفاء .

نظام التطعيم ضد الجدرى

وطرق الوقاية من الأمراض المعدية

علن ادارة الصحة فيما يلى بعض المواد من نظامى التطعيم ضد الجدرى والاحتياطات الصحية الوقاية من الأمراض المعدية وترجو مراعاة ماجاء فيها .

المادة ١ — من نظام التطعيم ضد الجدرى .

المادة ٢ — يعتبر الشخص ملقحا بطعم الجدرى بحسب هذا النظام متى كان بيده شهادة تنبئ عن ذلك من مرجع رسمى و يعتبر مرجعا رسميا الأطباء المسجلون فى مصلحة الصحة ومأمورو التلقيح المعينون من قبلها ويشمل تعبيرا (ملقح أو مطعم) كل شخص من الأشخاص المعينين لهذه الوظيفة من قبل الصحة العامة وجميع الأطباء المرخص لهم من قبل الصحة تعاطى مهنة الطبابة :

المادة ٣ — أ — تلقيح الاطفال فى المدن والقرى فى ظرف خمسة أشهر من ولادتهم الزامى واذا أعطى طبيب من الأطباء المنوه عنهم فى المادة الثانية شهادة بان الطفل غير لائق للتلقيح يجوز تأخير التلقيح للزمن الذى يراه الطبيب مناسباً على أن لا تزيد هذه المدة عن عشرة أشهر من حين الولادة وفى نهاية هذه المدة أما أن يحضر الطفل للتطعيم أو تنظم شهادة طبية أخرى دالة على مرضه .

ب — والد الطفل أو وليه مكلفان باحضاره الى أقرب مركز صحى يجرى فيه التطعيم من نفس الجهة الكائنة بها ويكون التطعيم مجانا .

ج — وفى ظرف السبعة الأيام التالية للتطعيم ينبغى أن يؤتى بالطفل ثانية الى نفس هذا المركز للتحقق من نتيجة العملية فاذا كانت ثابتة يعطى لأهل الطفل بدون مصاريف شهادة تطعيم واذا لم تنجح فيطعم مرة ثانية فى كل شهر بموجب الفقرة (د) من المادة الثانية عشرة ويجرى التحقيق من نتيجة العملية فى ظرف السبعة الأيام كما هو مقرر للعملية الأولى .

د — يعفى من احضار الطفل كل من يقدم فى ظرف الخمسة الشهور المذكورة شهادة صادرة من طبيب من ذوى الأهلية أو ملقح دالة على اجراء التطعيم ونجاحه لأجل تسهيل المراقبة على الملقحين وغير الملقحين من الأطفال ويجب على كل قابلة اخبار أقرب مركز صحى عن كل ولادة فى ظرف شهر واحد من حدوثها .

٤ — يجب أن يلقح جميع طلاب المدارس الأهلية والأميرية وجميع الخدم والمستخدمين بدوائر الحكومة وكذلك جميع الجند والشرطة و يستحصلون على شهادة تدل على ذلك .

٥ — يجب تلقيح عموم ارباب الحرف وجميع الخدم وعلى أصحاب البيوت وأرباب المحلات التجارية أن لا يستخدموا أجيراً أو خادماً مالم تكن بيده شهادة تلقيح .

٦ — على المطوفين أن يستحصلوا على شهادات التلقيح لخدمهم كالحجز واليمانيين والتكارنة وخلافهم . الذين يرافقون حجاجهم ويقومون على شؤونهم ولعائلات الخدم المذكورين .

٨ — كل من أصيب بداء الجدرى أو تمح ضد الجدرى وكان عليه اثار الجدرى أو التلقيح يكون تلقيحه اختياريا لا اجباريا ضمن المدة القانونية .

٩ — تعتبر شهادة التلقيح لمدة خمس سنوات .

١٦ — اذا ظهر الجدرى بدار فيلقح الأشخاص الساكنون فيها و يستثنى من ذلك من سبق تلقيحهم أو كان عليهم اثار الجدرى .

١٧ — اذا ظهر الجدرى فى محل ما يجب عزل المجدر فى غرفة مناسبة وحجبه الا لمن يقوم عليه من الملقحين أو الذين جدروا من قبل وتطهر له الغرفة التي ظهر فيها الجدرى وأشياء المريض .

المخالفات

المادة ١٩ — تنظم محاضر بشأن المخالفين لاحكام هذا النظام كما يأتى :

ا — يجب تحرير محاضر خاصة بالمخالفات التى تقع ضد مواد هذا النظام وتوقيعها من قبل المأمور او المفتش الصحى والشخص المخالف او وليه (حسب نموذج ـ ٢ ـ ٢٢) وتحول هذه المحاضر من قبل رئيس اطباء تلك الجهة لقاضى المحكمة المستعجلة »

ب — عند تحرير محضر عن مخالفة حدثت ضد هذا النظام يجب على الاطباء وغيرهم من المأمورين الصحيين المنوط بهم امر التفتيش ان يبينوا بوضوح ان والد الطفل او ولى امره او الشخص المطلوب اليه ان يلقح بمادة لقاح الجدرى لم يقم بتنفيذ احد الامور الثلاثة الآتية » :

١ — لم يحضر الى الصحة للتطعيم طبقا للمادة (٣ و ٤) من هذا النظام .

٢ — لم يقدم للصحة شهادة طبية تثبت اجراء عملية التطعيم طبقا للمادة (٢) من هذا النظام .

٣ — لم يقدم للصحة شهادة طبية تدل على ان حالة الطفل الصحية لا تسمح باجراء عملية التطعيم بحسب الفقرة (١) من المادة (٣)

٢ — (من نظام الاحتياطات الصحية للوقاية من الامراض المعدية) .

المادة ٢٨ — تطبق المخالفات والعقوبات على

ا — كل شخص يمانع السلطة الصحية المحلية فى تنفيذ واجباتها المنصوص عنها فى هذا النظام .

ب — كل شخص يخالف او يقاوم اى امر تصدره السلطة المحلية بموجب السلطة الممنوحة لها فى هذا النظام .

ج — كل شخص يخالف غير ذلك من احكام هذا النظام يعد متمردا بمقتضاه و يعرض نفسه لغرامة لا تتجاوز عشرة جنيهات او بالسجن لمدة لا تزيد على ثلاثة اشهر او كليهما و يعاقب بمثل هذه العقوبة كل شخص يساعد على ارتكاب جرم ضد هذا النظام او يشترك فيه على ان تطبق العقوبة المنصوص عليها فى هذه المادة عن طريق المحاكمة حسب الاصول »

حوادث واخبار محلية

الحفاوة الرائعة باستقبال

سمو الأمير فيصل المعظم فى الطائف

نشرنا فى العدد الماضى نبأ البشرى بتشريف ووصول حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم الى الطائف . وقد كان المنتظر أن يكون وصول سموه فى مساء الأربعاء الموافق ١٤ ربيع الثانى ١٣٥٩ ولكن حدث أن كان سير ركب سموه خلاف المعتاد ولكن يقطع المسافات فى وقت أكبر مما كان يقطعها فى الرحلات السابقة .

غادر سموه الرياض مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٣ ربيع الثانى ١٣٥٩ وودعه جميع الأهالى والأعيان والموظفين يتقدمهم اصحاب السمو الملكى الامراء الكرام . ووصل سموه مركز الدوادمى صباح الأربعاء فى الساعة الواحدة والنصف حيث تحرك ركب سموه منها فى الساعة الثالثة .

فى عشيرة

وكانت جموع الأهالى والأعيان وكبار الموظفين فى انتظار مشاهدة طلعة سموه فى عشيرة كما قد خف لاستقبال سموه فى مساء الخميس فى عرض الطريق بين المويه والعشيرة سعادة وكيل وزارة المالية الشيخ حمد السليمان حيث تشرف بالسلام على سموه وعاد مبشراً الجموع المحتشدة بوصول سموه بالسلامة وانه سيبيت ليلة الجمعة فى شعيب قطان بين المويه وعشيرة كما قد خف لاستقبال سموه فى صباح الجمعة سعادة معاون نائب جلالة الملك ورئيس ديوان سموه الى سبل ركبة للفوز برؤية طلعته الميمونة .

وما أن ازفت الساعة الثانية من صباح الجمعة حتى شوهد غبار السيارات التى تقل سموه وحاشيته مقبلة فى روعتها وجلالها تملأ الفضاء أجيج مواصلة السير الى الصالون المعد لنزول سموه . وتهافت المجتمعون يحدوهم الشوق والحنين وكلهم وجوه باسمة تملأ قلوبهم البشرى ويتجلى فى نفوسهم الفرح والابتهاج وأقبلوا كالسيل المنهمر مسلمين مهنئين بوصول سموه بالسلامة .

وقد قضى سموه فى عشيرة بضع ساعات تناول أثناءها طعام الغداء وواصل السير الى الطائف فى الساعة السادسة .

فى الطائف

وما أن ازفت الساعة السابعة والنصف حتى وصل سموه الى الطائف بالسلامة . وكان فى استقبال سموه فريق من جنود الدفاع مع هيئة اركان الحرب وثلة من جنود الشرطة على اليمين واليسار على ابواب قصر سموه العامر وكثير من الأهالى والأعيان .

الاستقبال الرسمى

وفى صبح يوم السبت فى الساعة الثالثة والنصف تحرك ركاب سموه الى مقر النيابة العامة فى قصر الرياض حيث استقبل سموه جموع الأهالى والموظفين والأعيان من كافة طبقات الشعب ورحب الجميع بتقدم سموه الكريم مظهرين ما تضمره قلوبهم المفعمة بالاخلاص والمحبة تحقق فرح وتطفح فى وجوههم البشرى بأسمى معانيها حتى تفصح بدون نطق عما تكمنه الضمائر وتطويه القلوب من الحب والاخلاص والتفانى لجلالة الملك المعظم وللعائلة المالكة والحكومة .

واستأذن الشاعر المجيد الاستاذ فؤاد شاكر فوقف بين يدى سموه قصيدة عصماء كان لها اكبر الوقع قوطعت أبياتها مراراً بالهتاف والاستعادة والاعجاب ننشرها فى مكان آخر من هذه الجريدة .

نسأل الله تعالى وهو اكرم مسؤول أن يحفظ حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم واصحاب السمو الامراء الكرام للامة العربية ويكلأهم بعين عنايته ورعايته فى العز والنصر والتأييد .

وكيل وزارة المالية

قدم من الطائف حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية طبقاً ما تقتضيه مهام منصبه الرفيع نخف لاستقباله كثير من الاعيان والموظفين فنرحب بقدوم سعادته اجمل ترحيب .

أمير الطائف

غادرنا فى هذا الاسبوع الى الطائف الشيخ عبد العزيز بن معمر امير الطائف بعد ان تماثل للشفاء من الانحراف الطفيف الذى كان الم بصحته . وقد ودعه محبوه واصدقاؤه من الاعيان والكبراء فنرجو له السلامة وطيب الاقامة .

تفاصيل الاستقبال الحافل

الذى قوبل به سمو ولى العهد المعظم فى الهند

سبق ان نشرنا بالعدد الصادر فى ٢٥ / ٣ / ١٣٥٩ نبأ البرقية التي وصلت الينا من الأستاذ عبدالقادر عثمان سكرتير الجمعية العربية فى مدينة بومباى بالهند بشأن استقبال الجمعية العربية وغيرها من الهيئات المختلفة لسمو الأمير سعود ولى العهد المعظم الذى شرف الى مدينة بومباى للتداوى ، وفى معية سموه اخوانه الأمراء .

وننشر اليوم تفصيل ذلك الاستقبال الرائع الذى يدل على مبلغ ما تكنه الافئدة لجلالة الملك المعظم من الاخلاص . فقد كان لنبأ قدوم سمو الأمير سعود المعظم الى الهند رنة فرح فى القلوب ، ومن أجل ذلك اعتزم الشيخ عبد الرحمن القصيبى والحاج ابراهيم يوسف زينل على رضا استقبال سموه الكريم استقبالا يليق بمقامه العظيم ، فركبا طيارة الى كراتشى قبل وصول سموه بعدة أيام ، ولما وصل سموه اليها كانا فى معيته على متن الباخرة التي كانت تقل سموه الى بومباى . وقد طلبت الجمعية العربية الاسلامية من الحكومة المحلية أن تسمح لها بفتح باب الهند المخصص للاستقبالات الرسمية لتقيم الجمعية فى ساحته المهرجان مهرجان احتفالها باستقبال سمو ولى العهد المعظم ، فاذنت لها الحكومة بذلك لما لجلالة الملك المعظم من مكانة .

وأخذت هيئة الاستقبال اذنا بالصعود الى الباخرة على زورق بخارى يحمل العلم السعودى ليقل سمو الأمير وسمو اخوانه الامراء وحاشيته من الباخرة الى المكان المعد للاحتفال . وفى نفس الوقت المعين فى البرنامج قدم سموه وبرفقته هيئة الاستقبال وفى مقدمتها الشيخ ابراهيم يوسف وعبد الرحمن القصيبى ورئيس الجمعية وسكرتيرها فهتف المحتفلون هناك عاليا ، وسار سموه ومن فى معيته الى ساحة الاستقبال فجلس فى صدر المكان المعد لسموه وبجانبه الامراء اخوانه ، ومن ورائهم حاشية سموه . وقد جرى الاحتفال بنظام بديع وشكل رائع فى ساحة باب الهند بعد أن فرشت بالبسط الثمينة وصفت فى جوانبها الكراسى وتوسطت صدر القاعة كراسى نصبت خاصة لسمو الأمير المعظم واخوانه الامراء

وقد تقدم الشيخ عبد الرحمن القصيبى فالقى كلمة الترحيب وتلاه الشيخ عبداللطيف آل عبد الرزاق رئيس الجمعية ثم سكرتيرها ، ثم قام الشيخ عبد الرحمن القصيبى وشكر الحاضرين بالنيابة عن سمو الامير المعظم بعد أن أذن له سموه بذلك ، ثم نهض سموه وبقية الامراء وخرج مودعا بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاجلال .

نسأل الله أن يظلل برعايته سمو الامير الجليل فى حله وترحاله .

مدير عام وزارة المالية

قدم من الطائف سعادة الشيخ محمد سرور الصبان مدير عام وزارة المالية . فنرحب بقدومه اجمل ترحيب .

أوتيل مكة

يتنقل الى مصيف الطائف

انتقل أوتيل مكة الى الطائف وافتتح اعماله هناك فى خدمة المصطافين والوفود طبق المعتاد .

المدرسة الليلية الأولى

بالمدينة المنورة

انتهت لجنة تشجيع المدارس الليلية من وضع مشروع تأسيس مدرسة ليلية فى المدينة المنورة وقد قررت اللجنة تأليف لجنة فرعية بالمدينة لتقوم بالاشراف على هذه المدرسة وعلى المدارس الليلية الأخرى التي ستنشأ هناك ، وقد تقرر تأليف هذه اللجنة الفرعية من كل من الأفاضل الشيخ عبد العزيز الخريجى رئيساً والشيخ عبدالحق النقشبندى والسيد على حافظ والشيخ محمد سالم أعضاء .

فنحمد للجنة تشجيع المدارس الليلية هذه الخطوة الميمونة ونرجو لها دوام التقدم والنجاح .

مجلس الشورى

يفتتح جلساته بالطائف

طبقا لما سبق ان نوهنا به قد افتتح مجلس الشورى بالطائف جلساته يوم ١٧ الجارى وهكذا بدا المجلس اعماله حسب المعتاد .

تبرع

تبرع سيادة الشريف شرف رضا لمدرسة ابها بمائتى دفتر ابيض مدرسى وعشرين مصحفاً ومائة قلم ريشة ومائة وعشرين قلم رصاص وخمس علب ريش وكيلو حبر ونوب وورق ابيض وثمانى برايات وكمية من النشافات ، فننوه بهذه الاريحية الكريمة المشكورة .

مناورة رياضية

ختم فريق (شمس الحجاز) موسمه الرياضى بمناورة رائعة اقامها فى مساء يوم الجمعة الماضى وقد دعا اليها لفيفا من الاعيان والشباب وافراد الاندية الرياضية البارزين . وقد وزعت فى هذه المناورة الرياضية مداليات على المتفوقين .

توحيد التعليم التحضيرى

والابتدائى

فى عموم بلدان المملـــكة

توحيد التعليم خصوصاً فى مراحله الاولى من اهم ما يفيد البلاد ، ذلك لانه اذا اتحدت الثقافة اتحدت مناهج التفكير وكيفية اجراء الاعمال ، ولهذا كانت مديرية المعارف العامة قدمت طلبا الى الحكومة السنية يتضمن تنظيم توحيد التعليم التحضيرى والابتدائى فى عموم بلدان المملكة العربية السعودية ، على ان يعقد مؤتمر علمى عام لهذا الغرض ينتظم بعض اعضاء مجلس المعارف من اساتذة المدارس الاميرية و بعض اساتذة المدارس الاهلية، ليضع الجميع قرارا مشتركا فى هذا الصدد وقد علمنا ان هذا الطلب حاز التصديق السامى ، ولم يبق لتنفيذه الا تجديد انتخاب مجلس المعــارف كى يشترك عضوان منه فى المؤتمر ، وهذه خطوة تقدر لحكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى انهاض الثقافة فى كافة انحاء البلاد .

اختبار الشهادات النهائية

تعلن مديرية المعارف العامة ان اختبار الشهادات النهائيــة فى قسم المعلمين بالمعهد والشهادة الثانوية (البكالوريا) بمكة المكرمة والشهادة الابتدائية بمكة والمدينة والطائف وجدة سيكون من يوم ٧ جمادى الثانية ٣٥٩

فعلى كل من يرغب فى الانتظام فى هذا الاختبار من طلاب المدارس الاهلية لنيل الشهادة ان يتقدم الى مديرية المعارف العامة من يوم هذا الاعلان الى ١٥ جمادى الأولى ٣٥٩ لتسجيل قيده فى دفتر المختبرين .

مواعيد الاختبار

مواعيد الاختبارات فى المدارس الأميرية جاءنا من مديرية المعارف العامة ما يأتى :

اولا ــ سيكون ابتداء اختبار الشهادات النهائية لقسم المعلمين بالمعهد والشهادة الثانوية (البكالوريا) والشهادة الابتدائية من يوم السبت ٧ جمادى الثانية ٣٥٩ و ينتهى فى يوم الاحد ١٥ منه .

ثانيا ــ يبدأ اختبار النقل فى الاقسام الابتدائية وقسم المعلمين واقسام المدرسة الثانوية من يوم الاثنين ٢٥ جمادى الاولى ٣٥٩ و ينتهى يوم الخميس ٥ جمادى الثانية ٣٥٩

ثالثا ــ يبدأ الاختبار فى المدارس الاولية من يوم الاحد ٨ جمادى الثانية ٣٥٩ و ينتهى يوم الاثنين ١٦ جمادى الثانية ٣٥٩

رابعا ــ يبدأ الاختبار فى المدارس التحضيرية من يوم الثلاثاء ١٠ جمادى الثانية ٣٥٩ و ينتهى يوم الاثنين ١٦ منه

خامساً ــ تبدأ العطلة الصيفية من يوم الاربعاء ١٨ جمادى الثانية ٣٥٩ وتنتهى يوم الاثنين ٢١ شعبان ٣٥٩ وتبدأ الدراسة من أول يوم الثلاثاء ٢٢ شعبان ٣٥٩

تبرع

زار سعادة امير جيزان الشيخ خالد بن احمد السديرى مدرسة جيزان وتبرع بمبلغ خمسة وثمانين ريالا لتلاميذ المدرسة وان المعارف لتشكره على غيرته وتشجيعه المدرسة .

مكتبة اليتيم

اهدى الطالب النجيب بالسنة الثانية الابتدائية بدار الايتام بمكة حسن كردى لمكتبة اليتيم كتاب الفقه المصور جلد ١ وكتاب علم الصحة جلد ١ وكتاب تهذيب البنين جلد ١ والدار تشكر له شعوره .

الاحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ٢٥ مايو ١٩٤٠ الموافق ١٧ / ٤ / ٣٥٩ لمكة والطائف وجدة والمدينة والليث والقنفذة وجيزان .

الاصابات بالأمراض العفنة

مكة زحار ١٤ ، الطائف زحار ٦ ضنك ١ ، جده زحار ٩ ، المدينة زحار ٦ حمى نفاسيه ٢ ، الليث زحار ١ ، القنفذة زحار ٦ المجموع الـكلى ٤٥ .

الوفيات بالأمراض العفنة

جده زحار ١ ، المدينة حمى نفاسيه ٢ .

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها رجال ٢٠ نساء ٢١ أطفال ٤٤ اليكون ٨٥ .

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ١٣٦ ، الداخلون ٤٢ ، الخارجون ٥٩ ، المتوفون ١٠ ، الباقون ١٠٩ .

الـكشف والعلاج بالـكهرباء

عدد الذين تعالجوا بالأنواع الـكهربائية ٤٤ منهم منهم ١ جديد و ٤٣ قديما .

اللقاح ضد الجدرى

بلغ عدد الملقحين ضد الجدرى فى هذا الاسبوع ١٥٦٧ شخصا .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ٣٨٩٩ شخصا منهم ١١٤ بالأمراض الاذنية و ١٩٨ بالأمراض العينية و ١٠٩ بالأمراض النسائية و ١١٢ بالأمراض الزهرية و ٢١ بالأمراض السلية .

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٤	٣٤
الطائف	٢٥	١٠
المدينة	٣٧	٣٢

اعلان

بتاريخ ٢ / ٣ / ٥٩ وجدت ادارة الأمن العام نظارة باطن ظرف بسوق المعلا .

وفى ٢٠ منه وجدت جزدانا باطنه قروش نيكل وخاتم وأزارير .

وقد حفظت الأدارة الأمن العام ذلك لديها .

حركة البواخر

بيان البواخر الواردة لميناء جدة

بتاريخ ١٦ / ٤ / ٥٩ وصلت الباخرة زاريتريا من السويس وعليها ١٠ طن و ١ راكب وفى ١٨ منه وصلت الباخرة الطائف من السويس وينبع وعليها ١١٢٩٩ طرد بضاعة و ٤ ركاب ، وفى ٢١ منه وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليها ٨١ طن بضاعة و ٤٧٩ طرد بضاعة و ١٢ راكب.

بيان البواخر الصادرة من ميناء جدة

بتاريخ ١٦ / ٤ / ٥٩ سافرت الباخرة سودانى إلى بورتسودان و بتاريخه ايضا سافرت الباخرة اريتريا الى مصوع وعليها ١٠ ركاب .

وفى ١٨ منه سافرت الباخرة الطائف الى بورتسودان وعليها ٣٧ راكباً .

وفى ٢١ منه سافرت الباخرة الطائف الى السويس وينبع وعليها ١٧ راكباً .

التفات نظر

لقد قرأت الـكلمة المنشورة فى جريدة أم القرى الغراء تحت عنوان (كلمة لابد منهـا) فأثارت فى نفسى من الأعجاب والتقدير ما جعلنى اتقدم بكلمتى هذه راجياً نشرها اظهاراً لشعورى نحو هذه المؤسسة الخيرية التى يوالى سعادة مؤسسها مهدى بك المصلح جهوداً جبارة صادقة بمساعدة اعضاء هيئته الادارية التى لا ترى سبباً من أسباب الضبط والتنظيم الا بادرت لتنفيذه لاسيما هذه النتيجة التى وصلت اليها تحت أشراف هيئة التفتيش فى ضبط الحساب فى النقد والأرزاق والبطاقات وما يقومون به من تنظيم وتعمير فى الدار نفسها .

هذه الجهود الصادقة ستكون فى المستقبل سبب حياة هذا المشروع الخيرى إلى أمد بعيد ما دامت غاية الجميع المحافظة على حقوق الأيتام وصرفها فى السبيل اللائق بالصرف الذى يعود على الدار وعلى الأيتام بالمنفعة ، والانتاج . وان المرء ليداخله السرور عند ما يرى نجاح أمثال هذه الأعمال على أيد وطنية تعرف واجب العناية بتعاهدها وتعمل لتقدم البلاد .

وعند ماتخرج هؤلاء الأيتام بعد انتهاء مدتهم من الدار هنالك فقط سيبدو أثر هذه الجهود وسيجنى هؤلاء الأفاضل ثمرة طيبة تكون عنوانا للفخار والرقى الملموس فى ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله بالنصر والتوفيق .

وظيفة خالية

ان ادارة شرطة الرياض فى حاجة الى شخص يقوم باعمال مأمورية الجوازات هنالك براتب ٨٠٠ قرش شهريا بحيث يكون ملما باللغــة الانجليزية والافرنسية وتتوفر فيه الشروط والمؤهلات فعلى من يرغب فى الاستخدام فى هذه الوظيفة ان يراجع مديرية الامن العام بمستنداته الرسمية المثبتة .

اسعار الحاجيات

أذاعت أمانة العاصمة التسعيرة التالية لأثمان الحاجيات فى أسواق العاصمة ابتداء من يوم ٢٢ الجارى

الأسعــــــار بالجملة

الصنف	ريال عربى	مجـ	بارة
سكر القنطار	٢٤		٠٠
الـكيس الأرز الهوره نمره ٢	٢١	٥	٢٠
الفاز ابوغزال عبو بلده	١٣		
» » » جده	١٢		١١
دقيق باوره العدله	١٧	١٦	٢٠
« ابو مناره »	١٧	١٦	٢٠
» ابو قنديل ناعم العدله	٢١	٥	٢٠
الذره الحمراء الـكيس	١٠		١١
حنطه كراشى	١٦	٥	٢٠
السمن المن	٢٣		١١
أرز بكه الـكيس	١٦		١٣
« كلجاته »	١٩		١١
شاهى أقه	٤		

الأسعار بالقطاعى

الصنف	قرش دارج	بارة
سكر الأقه .	١٤	
رز هوره نمره ١ الـكيله	١٨	
قاز الأقه	١٢	٢٠
دقيق باوره الأقة	٦	٢٠
» » ناعم »	٧	٢٠
ذره حمراء الـكيله	٧	
حنطه كراشى الـكيله	١٤	
السمن الأقة	٤٥	
ارز بكه الـكيله	١٥	١٠
» كلجاته	١٧	
شاهى الأوقية	٢	٣٠

فى عالم المطبوعات

علم تقويم البلدان

أهدانا الاستاذ احمد سباعى ناشر كتاب علم تقويم البلدان والاستاذان عبد الله الطاهر الساسى مدير المدرسة العزيزية وعبد الرحمن عمر باحشل المدرس بالفيصلية سابقاً تأليفهما هذا القيم الذى وضعاه بالاشتراك فى علم تقويم البلدان للسنة الرابعة الابتدائية وقررت مديرية المعارف العامة تدريسه لمطابقته للمنهج الحديث وقد طالعناه فوجدناه وافياً بالمرام الذى الف لأجله وقد طبع على ورق صقيل طبعاً انيقا بالمطبعة العربية بمكة فنشكر للمؤلفين هديتهم القيمة ونوجه الى هذا الـكتاب الانظار .

رجاء

ترجو ادارة الجريدة من عموم المشتركين الذين لم يسددوا اشتراكهم ويهمهم وصول الجريدة اليهم ان يبادروا بتسديد ماعليهم من اشتراكات حتى نهاية عام ١٣٥٩

الأسوة الحسنـــــة

ننشر فيما يلي محاضرة الفاضل الاستاذ يحيي أبو الخير التي ألقاها بدار جمعية الاسعاف الخيرية ليلة الاثنين الموافقة ١٤ ٣ ١٣٥٩ : -

بالنظر لما ينتاب بعض المسلمين من ادواء داوية وامراض فتاكة رماهم و كادهم الشيطان وجنوده بها ، فقد رغبت ان اقف بين ايديكم محاضرا لاذكركم تلك الادواء والامراض وعلاجاتها المبينة في هذا الدين الاسلامي لو رجع اليه . هذا الدين الذي هو بلا ريب آية في الهدى والرشد ومثل أعلا في مكارم الاخلاق جميعها ، هذا الدين الذي لم يكن زمنا ما عقبة تحول بين المسلمين وتقدمهم و رقيهم ومافيه سعادة الحياتين . أجل انه كذلك ، وسلوا التاريخ ينبئكم عن السلف الصالح وشأنهم وأنهم ما وصلوا الى ما وصلوا اليه الا بتمسكهم بالدين الحنيف ونبذهم كل مالا يتفق مع تعاليمه وتشاريعه نبذ النواة - ويسرني أن استرعى انظاركم ايها السادة الى ان اصغاءكم الي واقبالكم علي بأذهان هادئة وخواطر صافية مما يساعدني على تفهم محاضرتي هذه حق فهمها وتقديرها حق قدرها لما اشتملت عليه من ابحاث دينية لها فائدتها وقيمتها ومكانتها من ناحية انها ليست بمشاهدات مشاهد او مجربات مجرب او عصارة عقلية او خلاصة ذهنية او نتيجة فكرية او نحلة غريبة تحتمل الخطل في الرأى او الوهم في التفكير او الارتياب في الصواب او الشك في الرشد وانما هي معلومات حقيقية لما جاء به شرعنا الشريف وديننا القويم المأخوذ عن كتاب الله الكريم الذى « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه » وعن سنة رسوله ﷺ الصادق الأمين الذى لا ينطق عن الهوى وارسله الله رحمة للعالمين وعن سيرة السلف الصالح الذين قال فيهم القائل :

والخير كل الخير في اتباع من سلف
والشر كل الشر في ابتداع من خلف

ولا أكتم عنكم أيها السادة ان محاضرتي هذه تجمعت عما وجدته في حنايا ضلوعي من عاطفة دينية ابت على الاغضاء والسكوت عن قضاء واجب ديني والتخلي عنه والحفت علي كثيراً هذه العاطفة بان لا اشوب بهذا الواجب الديني اي شيء آخر يعوقه او يعطله او يحول دون ادائه بوجه من الوجوه ولقد رأيت من الخير ان امضي في سبيل هذا الواجب وتأديته رجاء ان أكون ممن حرصوا على تبيان ما يعرفونه في هذا الشأن الذى هو معالجة بعض ادوائنا وامراضنا واستئصالها ان شاء الله والصدوع بالحق وها انذا اقول بحسن نية وصدق طوية مستعينا بالله عز وجل بعد اعترافي بأني لست بخيركم وإن سيرى دون سيركم والله من وراء كل قصد .

مبلغ علم المخلوق من علم الخالق
وتفاضل العلماء في العلم

١ — (قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا) قال عالم في قول الملائكة هذا ردع وتقريع لمن يتجرد نفسه للعلم يأنف أن يقول الله اعلم امام اي استعلام يوجه اليه .

٢ — وجد في تفسير ابن كثير قال ابن جرير حدثنا حميد بن جبر حدثنا يعقوب عن هرون عن عبيدة عن أبيه عن ابن عباس قال سأل موسى ربه فقال أي رب أي عبادك أحب اليك قال الذى يذكرني ولا ينساني قال فأي عبادك اقضى ، قال الذى يقضي بالحق ولا يتبع الهوى : قال أي رب أي عبادك أعلم قال الذى يبتغي علم الناس الى علمه عسى أن يصيب كلمة تهديه الى هدى . او ترده عن ردى ، قال أي رب هل في أرضك أعلم مني قال نعم قال فمن هو قال الخضر ، قال فاين أطلبه ؟ قال على الساحل عند الصخرة التي ينفلت عندها الحوت ، فلما أتيا الى مجمع البحرين وليس في الأرض مكان اكثر ماء منه وبعث الله الخطاف فجعل يستقي منه بمنقاره ، قال الخضر لموسى كم ترى هذا الخطاف رزأ من هذا الماء ؟ قال ما أقل ما رزأ ، قال يا موسى فان علمك وعلمي في علم الله كقدر ما استقى هذا الخطاف من هذا الماء .

٣ — وذكر ابن كثير بان ابن جرير قال حدثني يعقوب حدثنا الحسن بن حبيب بن ندبة حدثنا سلمة عن نعيم العنبري وكان من جلساء الحسن قال سمعت الحسن البصري يقول في قوله تعالى (وكان تحته كنز لهما) انه لوح من ذهب منقوش فيه: بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن ، وعجبت لمن يعرف الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها ، لا إله إلا الله محمد رسول الله .

٤ — قال عالم وفي الآيات المشتملة على قصة الخضر مع موسى ما يفيد بان الجهل ألم عظيم ولذلك لم يستطع الصبر عليه كليم الله وان العلم راحة كبيرة ولذلك لما علم الكليم وجه ما فعل الخضر استراح وسلم وانها تبين مركز العلم وفضل العلماء حق التبيين فان موسى وهو كليم الله لم يجرأ أن يطلب من الخضر أن يعلمه بما انفرد به من العلم الا بطريق السؤال والالتماس، ليتأمل قول الخضر (انك لن تستطيع معي صبرا) وجواب الكليم بما يفيد الخضوع والطاعة وهو (ستجدني ان شاء الله صابراً ولا أعصي لك امرا)

٥ — قال عالم في قوله تعالى (والله أخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون) تسجيل على العباد الجهل الذاتي بانهم ولدوا ولا علم عندهم بشيء أصلا وتذكير بمنة كبرى من منن الله تعالى عليهم وهي منة (السمع والبصر والفؤاد) التي هي أسباب العلم بعد ذلك الجهل فان الانسان اذا رأى او سمع فهم بقلبه ما سمع او رأى. ولذة العلم لذة روحية وهي افضل بكثير من الملاذ الجسمية فعلى العاقل أن يشكر تلك النعم لئلا تزول فيصبح كالحجر الصلد . عياذا بالله .

٦ — وذكر ابن كثير عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله أرأيت قول الله تبارك وتعالى (جنة عرضها السموات والأرض) فاين النار ؟ قال ﷺ « أرأيت الليل اذا جاء لبس كل شيء فاين النهار ؟ » قال الرجل حيث شاء الله فقال ﷺ « وكذلك النار تكون حيث شاء الله عز وجل » .

٧ — هدهد سليمان — قال عالم ان للعلم صولة لا يقوى على الوقوف أمامها منصف لذلك نرى الهدهد وهو الهدهد يواجه سليمان بقوله (أحطت بما لم تحط به) ويستكين له عليه السلام بعد ذلك الوعيد الشديد ولم يزد على ان قال (سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين) ثم جعله رسوله الى ملكة من الملوك وهكذا يفعل العلم بالعلماء، علمنا الله .

في سبيل العقيدة ، أو لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

وان تعجبوا فعجب هذا الدين الاسلامي في روعته وجلاله وقوة شكيمته ومضاء عزيمته انظروا رعاكم الله الى الجلاد القائم في نفس سعد بن مالك اذ قال كنت رجلا براً بأمي فلما اسلمت قالت ياسعد ماهذا الذى اراك قد احدثت لتدعن دينك هذا او لا آكل ولا اشرب حتى اموت فتعير بي فيقال ياقاتل امه فقلت لا تفعلي ياأماه فاني لا ادع ديني هذا لشيء فمكثت يوما وليلة لم تأكل . فاصبحت قد اشتد جهدها قال فلما رأيت ذلك قلت يا اماه تعلمين والله لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفسا نفسا ماتركت ديني هذا بشيء فان شئت فكلي قال فاكلت .

٢ — ومما ذكرته بعض السير انه لما نزل في المنافقين قوله تعالى (هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون ، يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون) حسب قوم ان في هذه الآيات مايدل على القضاء على (عبدالله ابن ابي (رأس المنافقين) لعنه الله ولذلك ذهب ابنه رضي الله عنه الى النبي ﷺ فقال يارسول الله ان كنت تريد قتل ابي فما عليك الا ان تأمرني فآتي برأسه بين يديك فوالله لقد علمت الخزرج ما كان بالمدينة رجل أشد مني وانى لأخشى أن تأمر به غيرى فيقتله (فلا تدعني نفسي انظر الى قاتل ابي يمشي في الناس فاقتله) فاقتل حينئذ رجلا مؤمنا بمنافق فيكون مصيرى الى النار ، فقال ﷺ انا لا نقتله بل نترفق به ونحسن صحبته ما بقي معنا وهكذا حال من اسلم اسلاما حسنا وآمن ايمانا صحيحا تغلبت العاطفة الدينية بسببها على العاطفة الابوية .

٣) وكان عمر رضى الله تعالى عنه يعس ذات ليلة في سكك المدينة على عادته المعلومة وانتهى به المسير الى كوخ صغير يخرج من كوة فيه ضوء ضئيل واستند الى جداره نصبا وتعبا اذ سمع امرأة تقول هيا يا ابنتي امزجي الماء باللبن لتبيعيه غدا فقال لها وكيف ذلك وقد سمعنا منادى امير المؤمنين ينهى عن مزج اللبن بالماء قالت الأم وهل امير المؤمنين عندنا فقالت البنت لا والله يا اماه لا يمكن ان اطيعه في الملأ واعصيه في الخلاء وهكذا هكذا حال من تغلبت فيه القوة الروحية على القوة المادية .

٤) ولقد التى بلال الحبشي رضى الله عنه على الرمل تحت لهيب الشمس المحرقة والقى حجر على صدره ليموت لا لشيء سوى كونه مصرا على الاسلام وانه رضى الله عنه لم يشغله هذا الحال الشديد أن يكرر تلك الكلمة العظيمة (احد . احد) وهكذا هكذا تفعل العقيدة بمعتقدها .

٥) ولقد كانت زوجة ابى لهب تلقى النجس امام بيته ﷺ فيزيله وكان ابو جهل لعنه الله يلقى على محمد ﷺ وهو في صلاته رحم شاة مذبوحة فيذهب الى ابنته فاطمة لتزيله . هذا عدا ما كان المسلمون يسمعونه من فحش القول وقارس الكلام ولاذع الملام . الامر الذى يضيق الصدور ويحزن الافئدة ويثير الحفائظ ولكن لم يثن ذلك من عزمهم ولم يوهن من عقيدتهم شيئا بل ما زادهم ذلك الا حرصا على حرص في شدة التمسك بعقيدتهم الدينية ومبادئها الشريفة .

٦ — ولما نزل الوحى على رسول الله ﷺ (ان انذر عشيرتك الاقربين) دعا عشيرته الى طعام في بيته وحاول ان يحدثهم داعيا الى الله فلم يكن من عمه ابي لهب إلا ان قطع عليه دعوته وطلب الى القوم ان ينهضوا وينفضوا من عنده ففعلوا ودعاهم عليه الصلاة والسلام مرة اخرى وقال لهم :ما اعلم انسانا في العرب جاء قومه بافضل مما جئتكم به (قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة) وقد امرني ربي ان ادعوكم اليه فايكم يؤازرني على هذا الامر ؟ فاعرضوا عنه وانصرفوا ساخرين منه وهازئين ومتهكمين

٧ — ولما نزل قوله تعالى (فاصدع بما تؤمر) صعد ﷺ : يوما على الصفا ونادى باعلا صوته يامعشر قريش فقالت :محمد على الصفا يهتف ثم اقبلوا عليه فقال ارأيتم لو انبأتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل أكنتم تصدقونني قالوا اللهم نعم انت عندنا غير متهم وما جربنا عليك كذبا قط . فقال ﷺ (اني انا النذير بين يدى عذاب شديد) يابني عبد المطلب ويابني عبد مناف ويابني مخزوم ويابني اسد ان الله امرني ان انذر عشيرتي الاقربين واني لا أملك لكم من الله شيئا. فاجابه ابو لهب لعنه الله: تبا لك سائر اليوم . ألهذا جمعتنا ؟.

٨ — ولقد يمم اشراف قريش اباطالب عم النبي ﷺ فقالوا ان ابن اخيك شتم آلهتنا وعاب ديننا وسفه احلامنا وضلل اباءنا ولذلك جئنا طالبين اليك ان تأمره ليكف عنا او تخلي بيننا وبينه فاننا سنكفيكه فبعث ابوطالب الى ابن اخيه محمد ﷺ فلما صار بين يديه وانبأه النبأ قال له (فابق على نفسك ياابن اخي ولا تحملني مالا طاقة لي به) وعندئذ التفت محمد عليه الصلاة والسلام الى عمه وهو مفعم النفس بقوة ارادته ممتلىء القلب بمعونة خالقه في انجاز ماوعده به من النصر قائلا (والله ياعم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يسارى على ان اترك هذا الامر ماتركته حتي يظهره الله او أهلك دونه)

(جزى الله سيدنا محمدا ﷺ عنا ماهو أهله)

البقية على الصفحة الثامنة

بحوث متنوعة

(٢) – أساليب الأوامر الادارية

في الحضارة العربية الاسلامية

— ١ —

الاسلام دين يجمع بين صلاح الدنيا والآخرة .ومن تعاليمه المجيدة اللامعة ان الدنيا مزرعة الآخرة وانها الجسر الذى يوصل الى عالم الخلود ، إن سعادة او شقاء ؛ ولاستجماع هذا الدين الحنيف لهاتين الميزتين كان الدين القيم الخالد ، ونور الله الذى لا يطفأ .

وكانت ادارة دفة الاعمال على خير منوال واحكم مثال ، من اهم ما حفل به الاسلام ، منذ نشأته ، وكان من مظاهر هذه الادارة المعني بها في هذا الدين ، تلك الصيغ وتلك الاساليب التى يؤدى بها المرام ، والتى يتفاهم بواسطتها الحاكم والمحكوم والقائد والجند ، والامير والمأمور . فهذه الصيغ ، وهذه الاساليب هى ما نقصده بقولنا : « الاوامر الادارية » وهي الناحية التي عنينا في هذا البحث بجلاء صفحات تشكلها وتطورها تبعاً لمقتضيات الحكم والدولة وتبعاً لمبلغ اتساع آفاق الاعمال وتبعاً لمبلغ شفوف الاذهان واستعداد الرجال ، وخلوص النيات ، وتبعاً لاتساع رقاع المملكة العربية الاسلامية ، فى تلك العصور الذهبية .

ومن اجل رغبتنا فى ايفاء البحث حقه قد عنينا بعرض نماذج عديدة من كل حلقة من حلقات هذه الصيغ على حدتها ، ولم نكتف بعرض تلك النماذج فحسب عرضا مجردا عن التحليل والاستنتاج ، بل قد عنينا ايضا بهذا التحليل والاستنتاج .

ومع اهمية هذا الجانب من جوانب تاريخنا الادبي العربي فانه قد ظل مكتنفا بالغموض ، وظل غير مطروق من كثير من بحاثى العصر الحاضر برغم تنقيبهم عن جوانب اخرى تتكافأ اهميتها مع اهمية هذا الجانب او تقل عنها ، وهذه الملاحظة نفسها هي التى حفزتنى الى التغلغل فى هذه الناحية ، املا باستكشاف مزايا جديدة ، من مزايا حضارتنا العربية التالدة .

وباعث آخر حملنى على ادلاء دلوى فى هذا المحيط وذلك هو ما ترجيته من تقديم فائدة جديدة لحملة الاقلام ، ازاء تبيان المناحى والاساليب الرائعة التي كان الاسلاف البارعون الكرام يحررون ويجلون بها اهدافهم ومقاصدهم الادارية

ومن الحق ان نقول : ان اساليب الانشاء العربى قد تكيفت بكيفيات عديدة فى مراحل الحضارة الاسلامية المجيدة ، وهذا التكيف يجيء دائماً تبعاً للبواعث الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، فترى اساليب الانشاء تحفزها تارة تلك العوامل الى الازدهار والنضرة والاتساق والسمو ، ونراها آناً آخر يعروها الوهن والتقلص بسبب الاوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المحيطة بها اذ ذاك فتضؤل وتهزل وتترهل ويقل بصيصها وتدخل فى دور من الأعياء والجمود والالتواء .

كذلك كانت اساليب الانشاء العربى — فى جميع الوانه — عرضة للتبدل والتغير ، والتحسن والتأخر ، بحسب العوامل الداخلة عليها ، وهكذا ظلت تلك الاساليب ، تتأرجح بين عوامل التقدم الحافزة ، وعوامل التقاعس الواخزة ، وهذه الاوامر الادارية التي هى موضوع بحثنا ، هى – بلا شك – فى الصميم من تلك الاساليب الانشائية ، ولذلك كان لزاماً أن يعروها ما يعرو تلك الاساليب نفسها من صعود وهبوط ، ونشاط وتوان ، ونهوض وكلال .

واذا ادركت كل ذلك فانت مدرك – ان شاء الله تعالى – اهمية هذه الناحية ، واهمية البحث حول جلائها وكشفها وايضاح جوانبها على نحو من البحث متسلسل رصين

— ٢ —

على اننا – تنظيما للبحث واجراء له على المنطق العلمى الحديث – رأينا أن نقسم قبل كل شيء ، العهود الاسلامية التى سنجيل البحث حول صيغ الاوامر الادارية فيها الى أربعة ادوار .

فالدور الاول : عهد الخلفاء الراشدين ، ويليه الدور الثانى وهو عهد الامويين ، فالثالث وهو عهد العباسيين ، فالرابع وهو عهد ملوك الطوائف ، وهذا التقسيم كما انه علمى ، هو كذلك تاريخى ، وبهذا التقسيم يمكننا ان نرد كل حلقة اوامر الى نموذج واحد ، واصل واحد ، ويمتاز العهد الأول – وهو عهد الخلفاء الراشدين – بانه عهد فتوحات متعاقبة اخذت الكثير من عناية الخلفاء وملاحظاتهم ، وهذا الاتجاه وهذا الوضع من شأنه ان يجعل صيغ الاوامر الادارية عسكرية ، تمتاز بالايجاز والقوة والوضوح ، وكذلك كانت صبغة الأوامر الادارية فى عهد الخلفاء الراشدين كانت أوامر موجزة واضحة قوية سهلة ممتنعة ، ولاسلوب القرآن واسلوب الحديث النبوى أثر ظاهر فى تكييفها نتيجة ارتباط حياة الصحابة وآرائهم بالقرآن والحديث ويلاحظ الباحث المستقصى ان هذه الاوامر الادارية فى هذا العهد كثيراً ما تومئ ايماءة عابرة الى موضوع هام بكلمة مقتضبة او اشارة خفية ، وهكذا كان الخلفاء الراشدون يوجزون ولا يخلون ، عملا بالقاعدة الحكيمة فى الانشاء : « خير الكلام ما قل ودل » وكانوا يعتمدون فى فهم جميع اغراضهم على فطنة المخاطبين – بفتح الطاء – وهؤلاء المخاطبون هم من ذوى الاذواق المرهفة ، والافكار النيرة ، هم من صميم العرب البلغاء الذين انار الله قلوبهم بمشكاة الاسلام . ومن مقومات اعتماد الخلفاء على استنارة فهم مخاطبيهم من قواد وامراء ، وعمال ورعايا – ذلك التفاهم الاسلامى السائد ، وذلك الأخاء الاسلامى الراشد وتلك الثقة المتبادلة بين القائد والمقود والرئيس والمرؤوس ، فكل يفهم ويوقن ان رائد الجميع هو مصلحة الجميع واعلاء كلمة الله ، وهذا نفسه يوجد جواً من الاطمئنان العام .

— ٣ —

وها أنا سأقدم بين يديك مرسوماً اصدره الخليفة الاول ابو بكر رضي الله عنه الى القائد خالد رضي الله عنه ، يأمره فيه بالزحف على العراق وفتحه ونشر اعلام الاسلام فى وهاده وانجاده ، وانت اذ تقرؤه تجده سهل العبارة بسيطا لا تعسف فيه ولا تكلف ومع ذلك ففيه من الحكمة الرائعة ما فيه ، وفيه من التفكير الناصع ما فيه ، وفيه من الحنكة العظيمة ما فيه ، فكل ما يريد الخليفة ان يقوله للقائد الكبير قاله فى سطرين ، هى عبارة عن ثلاث جمل متراصة جميلة لا لبس فيها ولا التواء قال : —

« سر الى العراق حتى تدخلها ، وابدأ بفرج الهند وهى الابلة وتألف اهل فارس ومن كان فى ملكهم من الامم » اهـ

للبحث صلة — عبد القدوس الانصارى

ايه مولاى ألف مرحى

« القصيدة العامرة التى القاها الأستاذ فؤاد شاكر بين يدى حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم بمناسبة قدوم سموه من الرياض فى حفلة الاستقبال التى اقيمت لسموه الكريم بالطائف »

أمة شاقها اليك الحنين ... مثلما شاقك الحمى والعرين
فهى بالحب للأمير تباهى ... وهى للعرش بالولاء تدين
أيها الظاعن الذى حل أرضاً ... جانب الدين فى حماها مصون
أنت بالحب من بنيها جدير ... وبما تصطفيه منك قمين
خذ حديث الفؤاد منها شجوناً ... يتها داك والحديث شجون
لم يطب ليلها على البعد فاسأل ... عن مدى سهدها تجبك العيون
ذكرت طول عهدها بالتنائى ... فاذا الحب فى سواك ضنين
صرفت عن سوى هواك نفوساً ... فى سوى ذلك الهوى لا تهون
فاذا اليوم ما ترى من حبور ... يتجلى ومن سرور يبين
قد محت نعمة اللقاء وشيكا ... لوعة البعد إذ توارى الحنين

***

ايه مولاى الف مرحى ليوم ... جاء فيه البشير عنك يبين
قد وددنا لو استبقنا إلى رؤ ... ياك هوج الرياح وهى متون
هتف البرق بالقدوم فخفت ... نبضات القلوب فهى رنين
أولست الذى احبك شعب ... انت منه فؤاده والوتين
انت انسان عينه فبمرآ ... ك ملياً تقر منه العيون
لا تبالى فى حقه بعناء ... تجهد النفس دونه لا تلين
ان تكن ظاعناً بجسمك عنه ... فبما فى الفؤاد أنت قطين
جاثم بين نفسه ودليل ... لك بين القلوب حرز مكين
عشت للأمة التى أنت منها ... قرة العين تجتبيك العيون

فؤاد شاكر

الأسوة الحسنة

... منشور على الصحيفة السادسة
بتصوف الصحيح

... يجب على المسلم ان يتذكر نعم الله عليه ... من ... انه لا يعلم شيئاً . ورزقه السمع الذي يسمع به الاصوات . والبصر الذي يبصر به الموجودات والعقل الذي يميز به النافع من الضار والخبيث من الطيب . وان يعلم انه رزقه هذه النعم . الا ليتمكن بها من عبادته ويستعين بها على طاعته . مع الاخلاص فيها . الاخلاص الذى هو شرط اساسي في الشؤون الدينية . فلا يمكن ان يتصرف المسلم بتصرفاته كلها الا بما هو داخل في الحدود التي شرعها الله وليفهم ما يرمى اليه الحديث الآتي ثم ليعمل ان كان له رغبة صميمية في ان يحوز درجة الموصوف في الحديث وها هو .

جاء في صحيح البخاري عن ابي هريرة عن النبي ﷺ انه قال يقول تبارك وتعالى من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب وما تقرب الى عبد بشيء أفضل من اداء ما افترضت عليه . ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنوافل حتي احبه . فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به و بصره الذى يبصر به ويده التي يبطش بها و رجله التي يمشي بها . ولئن سألني لاعطينه . ولئن دعاني لاجيبنه ولئن استعاذ بي لاعيذنه وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولابد له منه . ولقد جاء في رواية بعض الحديث بعد قوله ورجله التي يمشي بها فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي

قال تعالى :(الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور)ومفهوم الآية ان جميع المؤمنين اولياء الله ــ اى اذا كانوا مؤمنين كاملى الايمان والا فولايتهم ولاية عامة ــ وهل شرف اسمى من شرف قوم الله وليهم .

٢ ــ قال تعالى ﴿ ان الله يدافع عن الذين آمنوا ﴾ وحسب المؤمن بذلك شرفا وقوة واطمئنانا لقلبه فمدافعة الخالق لا يتصور ان تقف في سبيلها اية قوة بالغة ما بلغت .

٣ ــ ثم ليتأمل قول الله تبارك وتعالى ﴿ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب ﴾ فانها (كما قال احد العلماء) المحك الوحيد الذى وضعه الله لتميز الخبيث من الطيب (بتكاليفه الخلق) فالطيب يسارع الى الامتثال والخبيث يعربد فلو ترك الله الخلق بدون تلك التكاليف لكان الخبيث ان يعترض عند التفاوت في الجزاء

٤ ــ واليكم مثلا اعلا للتصوف الصحيح وهو ما روى عن عطاء قال انطلقت انا وابن عمر وعبيد ابن عمير الى عائشة رضي الله عنها فدخلت عليها (و بيننا و بينها حجاب)فقال لها ابن عمر اخبرينا باعجب ما رأيتيه من رسول الله ﷺ . فبكت وقالت كل امره كان عجبا اتاني في ليلة حتى مس جلده جلدي . ثم قال ذريني اتعبد لربي عز وجل . قالت فقلت والله انى لأحب قربك واحب ان تعبد ربك فقام الى القربة فتوضأ منها ولم يكثر صب الماء ثم قام يصلي

البقية في العدد الآتي

بقية الافتتاحية

فنحن والحالة هذه اذا شاركنا في الدعوة الى تعميم التعليم وتشجيع القائمين به في هذه البلاد فانما نقوم بواجب ليس واجبا صحفيا فحسب وانما هو واجب اجتماعي أيضاً . فبتعميم التعليم يأخذ التفكير العام وتأخذ الأمة بحظ وافر من الحيوية والتطور والنماء ، يقول هذا وبين أيدينا النداء الذى وجهته لجنة تشجيع المدارس الليلية الى المواطنين والذى نشرناه في العدد السابق والذى تقول فيه :

« واللجنة تدعو كل فرد يريد الخير لأمته ووطنه أن يساعدهــا بالاشتراك عضواً مؤازراً وبالدعاية لمشروعها ومحاولة اكتساب مشتركين مؤازرين وتقديم أى اقتراح يعين اللجنة ويحقق غايتها»

ولا بدع اذن اذا أملنا أن نرى الأفراد والجماعات تتنافس في تقديم التبرعات والاشتراكات الى صندوق اللجنة لتضطلع بمهمتها العلمية المفيدة في ثبات واستمرار وإن البحر من القطر « ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون » .

***

واخيرا فان هذه المناسبة نفسها تدعونا لأن ندعو أولئك الأفراد الذين قدر عليهم أن يفوتهم التعليم في ابان طفولتهم ، لأسباب اجتماعية أو خلافها ، ندعوهم دعوة مخلصة بريئة الى أن يعنوا بالانتظام في سلك هذه المدارس الليلية ليغذوا أنفسهم بثمار العلم ، فما للتحصيل وقت محدود ، ومن جد وجد ، ومن سار على الدرب وصل .

بشرى لعشاق الروائح الزكية

يوجد بمحل (أحمد فرحات) بمكة بسويقه والآن بالطائف تحت مقر الشرطة تشكيلة كولونيا لم يسبق لها وجود بأرض الحجاز وهي كولونية عنبر وكادي وذنبك وفل ونرجس رائحة ثابتة وقد ثبت عدم مضرتها في أشهر الصيف أيضاً يوجد بالمحل كولونية فلور دامور . وريف دور . وليالي باريس وأم كلثوم . وكافة أصناف الكولونية على اختلاف اجناسها كما انه يوجد بالمحل ماء زهرة وماء ورد مكرر مضمون عدم فساده ثلاث سنوات . وكل ما ذكر بأثمان زهيدة حيث لا أحد يستطيع مزاحمته والتجربة أكبر برهان .

أعلان

تعلن المحكمة الكبرى بمكة ان حبيب الله بن خدابردي الكاشقري السقطي انهى اليها بان من الجاري في ملكه كامل الدار ارضا وبناء الكائنة بسفح جبل هندى المحدودة شرقا الدار وقف الحاج ثني الداغستاني وغربا ملك أمينة الاسرائيلية وشاما ملك عبد الكريم هندى ويمنا ملك باسميح وتمام الحد الرحبة فكل من له معارضة في ذلك او بعضه فليقم باشعار المحكمة المومى اليها في خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يراجع احد فسوف يجرى اللازم .

اعلان

بناء على أن بعض التجار يستوردون أرزا ينقص عبوه عن العبو التجاري المعروف وبالنظر لما في ذلك من ضرر بالمستهلكين من أبناء هــذه البلاد لعدم تمييز المستهلك بين وزن عبو ووزن عبو آخر قريب منه . فان وزارة المالية تخطر عموم التجار المستوردين بان كل تاجر يستورد أرزا ناقصاً عبوه عن العبو التجاري المقرر فانه يحجز وتتخذ نحوه الاجراءات اللازمة . ولذا أعلن . ٣ ــ ٥

كلمة شكر

كانت يدى مصابة بألم شديد فتقدم رجال جمعية الاسعاف الخيرى الوطني وعلى رأسهم رئيسهم الشهم عبد الله آشي فعالجوني خير علاج وكانت نتيجة ذلك انى نلت الشفاء . ولله الحمد باجتهاد سعيد علي ورئيسه عبد الواحد الياس فرأيت من الواجب ان اقدم على منبر الصحافة شكري الخالص لهذه الجمعية الوطنية التي تسعى لتخفيف الويلات عن الانسانية والتي كان التوفيق حليفها في مهمتها الانسانية النبيلة وعلى رأسها سعادة الغيور الاستاذ محمد سرور الصبان ولا شك ان هذا التقدم كله حسنة من حسنات حكومة حضرة صاحب الجلالة مولاى الملك المعظم ايده الله .

عبد القادر كسار

اعلان

انهى الى محكمة الطائف ان الشيخ محمد سعيد ابو ناصف مدير برق وبريد الطائف بان من الجاري في ملك جد موكله عبد الحميد حامد رويحي لامه عثمان ابن محمد بدوى مأمور بيت المال سابقا بجدة وتحت يده وتصرفه بدون معارض ولا منازع في مدة تزيد على خمس وعشرين سنة كامل الخرابة والحوش التابع لها ارضاً وبناء الكائن ذلك في الطائف بمحلة قروه المحدود جميع ذلك شرقا بدار ناصر الجودى حديثاً وقديما بملك سالم البوحي وغربا بالسكة النافذه وفيها باب الخرابة وباب الحوش التابع لها ، وشاماً بالسكة النافذة ، وجنوبا بدار عبد العزيز بن دهيم ولم يزل كامل المحدود المذكور في ملك عثمان المذكور وتحت تصرفه الى ان توفى ، وخلف ذلك ارثا لورثته المنحصر ارثه فيهم ابن اخيه لاب جميل مكي الشهير هكذا و بنته حميدة ثم توفيت حميدة المذكورة ، وانحصر ارثها الشرعي في زوجها جميل المذكور ، وفي ابنها موكل عبد الحميد المذكور لاغير والجامعة الارثية لمسائلهم تصح من ثمانية اسهم ، وبقسمة كامل المحدود المذكور على جامعة السهام المذكورة باعتبار اربعة وعشرين قيراطاً خص موكل عبد الحميد المذكور من ذلك تسعة قراريط شائعة في اصالة اربعة وعشرين قيراط هي كامل المحدود المذكور وقد وضع بعد وفاة المورث الاول كل واحد من ورثته يده على حصته شائعة في كامل المحدود المذكور وتفرغ فيها بدون معارض ولا منازع تفرغ الملاك في أملاكهم وذوى الحقوق في حقوقهم الى الآن ، فكل من له معارضة في المحدود المذكور فليراجع محكمة الطائف الى مدة شهر من تاريخه .

اعلان
من وزارة المالية

رغبة في تسهيل الشؤون التجارية ومراعاة لمصلحة التجار العامة قد اعتمدت مراكز الرسوم الجمركية في المملكة العربية السعودية اعتبار ابتداء العشرة الأيام الاولى المسموح بها من ايام تخزين البضائع بالمخازن الجمركية من تاريخ انتهاء تفريغ حمولة الباخرة التي تحمل البضاعة المراد تخزينها بها . وبعد انتهاء ذلك كله تستوفى رسوم التخزين المقررة . ولاعلان العموم بذلك جرى نشره . ١ ــ ٤

اعلان

نمرة
٢٦ دار بالقشاشية
٢٦٦ البخشة بالصفا
٥٥ دكان بسويقه
٢١٥،٢٢٢،٢٢٦ دكاكين بالشامية
دكاكين عدد ٣ بسوق الصغير تحت المدرسة الفخرية
دكاكين بسوق الليل أمام السبعة الأبيار
دكاكين خلف سراى الغزة المحروق
دكان بسوق المعلا تمدخل شارع الخضرية
الراغب للايجار يراجع ادارة الروك بالخاسكية .

اعلان

بناء على الانهاء المقدم من حاسن بن حسان الخضيرى النمرى إلى المحكمة الشرعية بالطائف بأن من الجارى في ملك والده المذكور وتحت يده وتصرفه من مدة تزيد على ثلاثين سنة وآل اليه بالطريق الصحيح الشرعي المفيد للملكية والمصحح لها كامل الركيب الحرث المزدرع السقوى المسمى ركيب بئر الفقيه الكائن بوادى قرن وسقياه قلد يومين ونصف من بئر الفقيه المحدود شرقا بمسيل السيل وغربا وشاما بالسيل السالك ويمنا بوقف ابن مشيبيب وانه لم يزل ذلك في ملك والده وتحت تصرفه إلى أن توفى وخلفه ارثا لورثته ومن ضمنهم المنهى المذكور فتصرفوا فيه بدون معارض ولا منازع الى الآن وطلب اخراج حجة بذلك له للاستناد عليها عند مساس الحاجة لذا جرى الاعلان بما ذكر للعموم فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة المذكورة في خلال شهر من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعي ولما ذكر تحرر .

اعلان

اذا كسرت لك قزازة أي صنف من انواع الاتاريك فعليك بحسن أكرم السمكرى بباب العمره امام البازان تجد عنده قزازة وطنية بسعر رخيص .

أم القرى

جريدة إسلامية عربية

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب .
تصدر مرة في الاسبوع بمكة المكرمة .
قيمة الاشتراك السنوى في داخل المملكة ثلاثة ريالات عربية وفي الخارج سبعة ريالات عربية أو ما يعادلها .